



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 3

جامعة الجزائر 3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي

المستوى: السنة الأولى دكتوراه

إعداد: أ.د/ بن عكي محمد آكلي

البريد الإلكتروني المهي: benaki.mohandakli@univ-alger3.dz

السنة الجامعية: 2020 / 2019

جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية والرياضية

التكوين العالي والبحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات
النشاط البدني الرياضي النفعي
في ضوء ظاهرة العولمة
وتحديات النظام الدولي الجديد وفق السياق الاجتماعي
الثقافي المحلي
مقاربة متمحورة حول منهجية البحث العلمي



الأستاذ الدكتور الخبير

بن عكي محمد أكلي

تمهيد

طالما النشاط البدني الرياضي و لاسيما الذي يطغى عليه البعد الانفعالي التربوي المتعدد الأبعاد و الأهداف، لا يمكن أن يمارس بدون مغزى أو معنى، باعتباره لا يشكل غاية في حد ذاته.

• و إذا كان النشاط البدني الرياضي مجرد وسيلة في خدمة النظام التربوي التعليمي و ذلك من خلال تشكيله للرأس المال البشري (الخام) فإن ذلك يؤدي بنا إلى اعتبار ظاهرة الثقافة البدنية والرياضية (أو بالأحرى الترويضية بالمعنى الترفيهي و التنافسي) من بين أنجع الوسائل و الفعالة، في عملية الاستجابة لمطالب نمو الفرد و المجتمع معاً.

• مع العلم بأن النشاط البدني الرياضي سلاح ذو حدين يحتمل النفع و الضرر أو الصواب و الخطأ، لذلك لا يمكن ممارسته دون توفر الفهم الصحيح لمختلف أشكاله و محتوياته. و بالتالي عملية التحكم في مختلف محدداته و ضبطها من أجل التوصل إلى تحقيق ما هو أسمي في العلم و المتمثل في التوقع بما يمكن أن يحدث في المستقبل من تقدم أو تخلف يستلزم بالضرورة ادراك العلاقة الجدلية القائمة فيما بين الوعي الحضاري و الوعي التربوي .بمعنى آخر ضرورة الإطلاع على.

• المنطق الذي يسود النظام الدولي الجديد و ظاهرة العولمة .لاسيما من زاوية التحديات المتعددة و المصيرية التي يفرضها على المجتمعات المعاصرة ، يجعلنا نفكر بتأمل و عمق في كافة الرهانات التي تسود التكوين العالي والبحث العلمي في ميدان علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي الذي يتمحور حول البعد الانفعالي الاستثماري، باعتباره يحتل المكانة المركزية المحركة والموجهة لنشاطات الوسط التربوي التعليمي باعتباره المصنع المتخصص في تشكيل الخامة البشرية.

• مع مراعاة بأن العلاقة الجدلية القائمة فيما بين كل من منطق الألعاب الأولمبية الرياضية و منطق النظام الدولي الجديد أي العولمة مجرد تأثر الكل بالجزء...؟

• و الأهم من كل هذا و ذاك يكمن في ذلك النشاط البدني الرياضي الذي يمارس في أوساط المجتمعات المتخلفة و السائرة في طريق النمو بأشكال و كيفيات لا تزال

-المفاهيم الأساسية الواردة في البحث: concepts clefs de l'approche scientifique

- عناصر المدخلات in put
- و المخرجات وعمليات نظام التكوين والبحث العلمي. out put.
- القطبان المتطرفان للحقل المعرفي الجدلي deux pôles du champ dialectique de la connaissance
- الإنسان الطبيعي والثقافي من خلال الدعائم الأساسية homme culture ou nature
- للمضارب الفلسفية النقدية على ضوء الابستمولوجية (علم استقصاء المعرفة) la spéculation philosophique et critique de la connaissance voire épistémologique
- طبيعة النظام الدولي الجديد وخصائصه المتجذرة في الليبرالية والرأسمالية nature du nouvel ordre international.
- طبيعة النشاط البدني الرياضي النفعي بالمعنى البدني والروحي معا nature de la pratique des a p s utilitaires
- النشاط البدني الرياضي التنافسي والترفيهي في مواجهة تحديات ورهانات العولمة واقتصاد السوق الحرة A P S compétitives et récréatives face aux défis et enjeux de la mondialisation
- انتقال آثار التدريب الرياضي من التربية الخاصة الى التربية العامة Transfert training dans la formation du citoyen
- الصراع والتأزم النفسي المعاصرين: الفلسفة الوجودية والانسانية معا
- التنظيم العلمي للعمل و تقسيمه مقابل التحكم في الحركة والزمن
- المواءمة المهنية و الارقنومية و التحليل العلمي للعمل
- وسائل الإعلام الدولية ومقومات الشخصية الوطنية من منظور: الحرب النفسية و الروح المعنوية

دليل الرأس المال الفكري العام
للاستاذ و الطالب الباحث العلمي

البنية المنهجية الوسيطة لتقنيات البحث

البنية الذهنية و التصورية للمفاهيم النظرية

-اكتساب المعارف التقنية و
-ايجاد الحلول للمشكلة

-ممارسة المعارف و تطبيقها
-اختيار المعارف و التحقق منها
-تغيير المعارف و إثراؤها
-تعميق الفهم النظري و العملي

تمثل منهجي
(وسيلي و تقني) للموقف
الإشكالي

تمثل معرفي
(فكري و تصوري) للموقف
الإشكالي

تنفيذ التصورات الإجرائية

فهم المشكلة نظريا

حل إجرائي (نسبي)
للموقف الإشكالي
المتقدم

معطيات معرفية
للموقف الإشكالي
الأولي

تقديم الحل البديل
في ضوء السياق

القطبان المتطرفان المتحكما في الحقل المعرفي الجدلي و اللذان يشكلان الخيارات الإيديولوجية المعنوية و المادية

انطلاقا من الفكر المنطقي أى الاستدلال الاستنتاجي التنازلي من القضايا الكلية و القواعد العامة المجردة من جهة مقابل الاستدلال الاستقرائي التصاعدي من القضايا الجزئية المشكلة لما هو محسوس و ملموس من جهة أخرى. نلتمس الشكل التوضيحي الخاص بعملية الإنتاج للمعرفة:



المفاهيم الأساسية الدالة لمراحل وخطوات البحث العلمي:

المعارف الأربعة: principaux déterminants de la recherche scientifique

المعرفة التوقعية (savoir se situer)

المعرفة الأساسية والتطبيقية (savoir connaitre)

المعرفة الوسييلية المنهجية (savoir faire)

المعرفة المحققة للذات الإنسانية (savoir être)

Voire également, phénomène d'acculturation et de
déculturation (négatifs) face au phénomène
transculturel (positif)

المعرفة الاولى القاعدية تشمل:

➤ البعد الحضاري العقائدي أو الوضعي

➤ البعد التأويلي للفكر الفلسفي أو الديني

➤ البعد التأسيسي أو القانوني المنسجم مع الواقع

المعرفة الثانية العلمية الأساسية والتطبيقية تشمل:

➤ النظريات والمذاهب والمدارس الفلسفية للفكر الإنساني

➤ المعارف التطبيقية حسب التخصصات المهنية والنفعية

المعرفة الثالثة الوسييلية والمنهجية تشمل:

➤ التيارات الفلسفية للتفكير العلمي

➤ المقاربات العلمية (الشمولية-التحليلية-النسقية و

الاستراتيجية أو التنموية)

➤ مناهج البحث وتقنياته والمعالجة الإحصائية للبيانات

المعرفة الرابعة لتحقيق الذات الحضارية تشمل:

➤ المعرفة التنموية الدائمة والشاملة لأبعاد الهوية (الأصالة و المعاصرة)

➤ المعرفة التجارية الوقائية من الانصهار في الغير أو الانقراض

➤ المعرفة المبررة للمعنى الوجودي للإنسان

أما مبررات المعارف الأربعة فإنها تتمحور حول:

العلاقة الجدلية النفعية القائمة فيما بين الوعي التربوي المتمثل في القضايا الجزئية الميدانية المرهونة بشكل حتمي وبمدى توفر ذلك البعد الحضاري المتمثل في الانتماء العقائدي بالمعنى الديني أو الإيديولوجي بالمعنى الميتافيزيقي أو الوضعي. (بمعنى آخر هناك أربعة مصادر للإنتاج المعرفي وهي: الفكر الفلسفي – المعرفة العلمية- القوانين التشريعية الثروات الطبيعية والرأس المال البشري.

المعرفة الأساسية والتطبيقية مقارنة بين:

ميدان العولمة و السوق الحرة

ميدان النشاط البدني الرياضي
التنافسي

- المنافسة الشديدة و المتعددة.
- الأداء الرفيع المستوى و الجودة.
- التنظيم العلمي للعمل (النشاط).
- التكيف النشاط للعامل أو الرياضي
- توجيه و الانتقاء الرياضي أو المهني
- التدريب و الممارسة الدقيقة للنشاط
- تجنب الأخطاء و التبذير في الطاقة
- الدوافع المادية و المعنوية
- الروح المعنوية و الإعداد النفسي
- السلوك الآلي المنضبط
- السلوك الابتكاري في المواقف الحرجة
- التكيف السريع مع الأحداث المتغيرة
- التوقعات المستقبلية
- فهم الموقف و التحكم في الظاهرة

مظاهرا لنشاط البدني الرياضي النفعي

النشاط البدني التنافسي النخبوي وفق مبدأ الألم thanatos et douleur	النشاط البدني الترفيهي الترويحي وفق مبدأ المتعة éros et plaisir
-الألعاب الرياضية الفيدارالية + مقيدة و منظمة وفق قوانين و معايير واضحة + مبدأ السم و المعاناة البدنية و التعرض للخطر + التعب العصبي و التأزم النفسي نتيجة الكبت و التوتر النفسي + التفاني في العمل الشاق و الالتزام بمبدأ الواقع + التسامي بالمثل العليا و التضحية من أجلها + تنمية القدرة على تنمية المردود الرياضي + التقيد بتنفيذ البرنامج.. + إلخ	-الألعاب الرياضية الحرة و التقليدية + تلبية الطبيعة الفطرية للحركة البدنية + الترفيه و المتعة المباشرة المساعدة على التنفيس على الهموم + تلبية الاستعدادات و الاهتمامات النفسية + تحرير الفرد من الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق التفكير الابتكار + تنمية المردود الشخصي و الاجتماعي بشكل غير مباشر + غياب المجازفة و المخاطرة

الأعباء النفسية المشتركة فيما بين:

نظام العولمة و الاقتصاد الحر

النشاط البدني الرياضي التنافسي

- المنافسة الحادة و الشديدة التي تتجاوز عتبة الانهيار و الاستنزاف
-
- زعزعة مستمرة للأمن و الاستقرار لدى المشرف و المنفذ.
-
- تقلبات الحالة النفسية و المعنوية نتيجة الفشل و النجاح
-
- في حالة فشل المغامرة و المجازفة و التعرض للخطر
-
- في حالة الفشل الميل للانطواء و الانطفاء أو الانقراض
-
- في حالة الفشل يتعطل النمو السليم و السوي
-
- التطور التكنولوجي و الفني يولد الأزمات النفسية
-
- التنافس المرير يزيد في طموح المثالي
-
- تنتشر الأمراض النفسية الجسدية والتعب العصبي او النفسى
-
- يصاب الأفراد في حالة البطالة في الكثير من الدوافع الأولية الأساسية
-
- تقل العلاقات الإنسانية و الانسجام الاجتماعي ،نتيجة طغيان الذاتية المدعومة بالبقاء للأقوى و الأكثر تحايل.
-

- في حالة الخوف و القلق الشديد يظهر الميل للتخريب و في حالة فقدان الأمل يسيطر على سلوك الأفراد تفشي الغش و الرشوة و مختلف السلوكيات السلبية المنحرفة.

تكامل التدريب الرياضي الشاق و التنافسي مع النشاط البدني الرياضي الحر و الترفيهي في مواجهة تحديات النظام الدولي الجديد و الاستجابة لمطالب السياق الاجتماعي الثقافي المحلي.

النشاط الرياضي التنافسي	النشاط الرياضي الترويحي
تنمية الشخصية من خلال: - تدعيم القوة البدنية - تدعيم الصحة العقلية - تدعيم التوافق النفسي الاجتماعي - تدعيم الوقاية من الأمراض البدنية - تدعيم قيم العمل الرفيع المستوى و العادات المرغوب فيها.	تنمية الشخصية من خلال: - تمكين الفرد من الاسترخاء - تمكين الفرد من استرجاع الطاقة النفسية - تمكين الفرد من إشباع الدوافع الذاتية (الجوهرية المعنوية و العضوية)